Al-imad Journal of Humanities and Applied Sciences (AJHAS)
مجلة العماد للعلوم الإنسانية والتطبيقية
ISSN: 3106-0323
Volume 2 – Issue 2 – 2026
Pages 379-393

The Degree of Commitment of Secondary Schools in the City of Zliten to Islamic Social Values from the Perspective of School Principals (Problems and Proposed Solutions)

Ali Akrim *
Department of Creed and Islamic Thought, Faculty of Da'wah and Fundamentals of Religion, Alasmarya Islamic University, Libya
*Corresponding: al.karim@asmarya.edu.ly

درجة التزام المدارس الثانوية في مدينة زليتن بالقيم الاجتماعية الإسلامية من وجهة نظر المعلمين (مشكلات وحلول مقترحة)

علي كريم *
قسم العقيدة والفكر الإسلامي، كلية الدعوة وأصول الدين، الجامعة الأسمرية الإسلامية، ليبيا

Received: 08-06-2026; Accepted: 07-07-2026; Published: 29-07-2026

Abstract:
This study aimed to identify the degree of commitment of secondary schools in the city of Zliten to Islamic social values from teachers' perspectives. It also sought to explore the obstacles that hinder these schools from adhering to such values, as well as the proposed solutions that may enable them to uphold them. To achieve the objectives of the study, the researcher employed the descriptive survey method and the analytical deductive approach. A questionnaire was developed specifically for the purposes of this study and administered to teachers. The study tools were applied to a sample consisting of (751) male and female teachers.
The researcher adopted a comprehensive census approach in selecting the teacher sample. Additionally, two questions were included at the end of each questionnaire to identify the obstacles and proposed solutions from the participants' perspectives.
The study revealed several key findings, including the following:

- The arithmetic mean of teachers' responses regarding the degree of commitment of secondary school principals to Islamic social values was (3.56), indicating a moderate level of commitment.
- The arithmetic mean of teachers' responses regarding the degree of students' commitment in secondary schools to Islamic social values was (3.37), indicating a moderate level of commitment.

In light of the study findings, the researcher presented a number of recommendations and suggestions, the most significant of which included increasing attention to Islamic social values that had not received sufficient emphasis during curriculum development planning. The researcher also recommended conducting further studies to complement and reinforce the findings of the present study.

Keywords: Degree of Commitment, Islamic Social Values, Secondary Schools, Libya.

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

الملخص
هدفت هذه الدراسة إلى التعرّف على درجة التزام المدارس الثانوية في مدينة زليتن بالقيم الاجتماعية الإسلامية من وجهة نظر المعلمين، كما هدفت إلى الكشف عن المعيقات التي تحول دون التزام هذه المدارس بتلك القيم، والحلول المقترحة لتمكينها من الالتزام بها؛ ولتحقيق أهداف الدراسة، استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي والمنهج التحليلي الاستنباطي؛ حيث قام ببناء استبانة لغرض هذه الدراسة: وقد وجهت إلى المعلمين، وقد تم تطبيق أدوات الدراسة على عينة مكوّنة من (751 معلما ومعلمة).
وقد اتبع الباحث أسلوب الحصر الشامل فيما يتعلق باختيار عينة المعلمين، كما تم وضع سؤالين في نهاية كل استبانة للتعرّف على المعيقات والحلول من وجهة نظر العينة.
وأظهرت الدراسة أهم النتائج منها ما يلي:
- بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات المعلمين حول «درجة التزام مديري المدارس الثانوية بالقيم الاجتماعية الإسلامية» (3.56)، بدرجة تقدير متوسطة.
- بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات المعلمين حول «درجة التزام الطلبة في المدارس الثانوية بالقيم الاجتماعية الإسلامية» (3.37)، بدرجة تقدير متوسطة.
وفي ضوء نتائج الدراسة، قدّم الباحث عددًا من التوصيات والمقترحات؛ من أهمها: زيادة الاهتمام بالقيم الاجتماعية الإسلامية التي لم تحظَ بنصيب وافر من التكرار عند الشروع في التخطيط لتطوير المناهج، واقترح إجراء بعض البحوث المعززة لهذه الدراسة.

الكلمات المفتاحية: درجة الالتزام، القيم الاجتماعية الإسلامية، المدارس الثانوية/ ليبيا.

مقدمة:
شهدت المجتمعات الإسلامية عبر تاريخها نماذج مشرقة من الحضارة والرقي، ارتبطت ارتباطًا وثيقًا بتنشئة أفرادها وفق مبادئ التربية الإسلامية الأصيلة وقيمها المستمدة من القرآن الكريم والسنة النبوية الصحيحة. ولعلّ ما تواجهه الأمة العربية الإسلامية في العصر الحاضر من تحديات ومنعطفات خطيرة، وما تعانيه من تراجع في الهوية واضطراب في النسيج الاجتماعي، يُعزى بدرجة كبيرة إلى الابتعاد عن التربية الإسلامية وما تحمله من قيم سامية. وقد سعت بعض المجتمعات إلى استبدال هذه القيم بنظريات تربوية بشرية وُضعت لبيئات ومجتمعات غير إسلامية. ومن هنا تبرز الحاجة الملحّة إلى نظام تربوي إصلاحي يعيد للأمة مكانتها المضيئة، ويهيّئ السبل الكفيلة بتطبيقه. وتُعدّ القيم حجر الأساس في أي نظرية تربوية؛ إذ تعكس فكر الأمم وتوجّهاتها، كما تشكّل محور العملية التربوية التي يعمل المعلم على ترسيخها في نفوس طلابه، بالتكامل مع إدارة تربوية واعية تمثل القدوة، ولا يقل أثرها في البناء التربوي عن أثر المعلم نفسه.
وتتمثل مهمة التربية في إعداد المواطن الصالح القادر على التكيف مع مجتمعه، من خلال تشكيل شخصيته في أبعادها المختلفة، بما ينسجم مع التنظيمات السياسية والاجتماعية والاقتصادية السائدة، الأمر الذي يجعلها تولي اهتمامًا كبيرًا بالقيم بمختلف أنواعها (النجيحي، 1998).
تُعدّ التربية من أقدم القضايا وأكثرها أهمية في حياة الإنسان، فقد ارتبطت بوجوده منذ أن استخلفه الله تعالى في الأرض وأمره بعمارتها. وقد مارس الإنسان التربية بأشكالها وأساليبها المختلفة منذ بدايات التاريخ، ولا يزال في حاجة ملحّة إليها لتحقيق أهدافه الفردية والاجتماعية على حد سواء (الحياري، 2000).
ولا يمكن تناول شؤون الحياة وما يرتبط بها من أحداث، أو الحديث عن الإنسان من حيث تكوينه وتربيته، أو عن النشء ومتطلباته وميوله، دون الوقوف عند القيم وأثرها في بناء ذلك كله وتوجيهه؛ إذ تمثل القيم جوهر الحياة في صورتها المضيئة، وتشكّل أساس صلاح الإنسان واستقامته، كما تُعدّ محور العملية التربوية ومحصّلتها الأساسية (الجلاد، 2015، ص 16).
وبالنظر إلى أصول التربية في المجتمعات الإنسانية القديمة، نجد أنها ارتبطت بمعتقدات تلك المجتمعات ونظرتها للإنسان والكون؛ فالتربية في الفلسفة الطبيعية تقوم على الاهتمام بالطفل وتنمية رغباته وإشباع حاجاته، انطلاقًا من طبيعته الذاتية، مع التركيز على حاضره أكثر من مستقبله، ولذلك تدعو إلى عدم فرض المعايير الأخلاقية الخاصة بالكبار عليه (عطية، 2010، ص 89–90). في حين تؤكد التربية وفقا للفلسفة

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

المثالية على ضرورة بناء الإنسان ذي الخلق القويم والمثل العليا، والتمسك بالقيم رغم الصعوبات (تركي، 2003، ص 101).
أما الفلسفة البراغماتية، فترى أن القيم الأخلاقية والدينية تُقبل بقدر ما تحققه من منفعة عملية تسهم في تنظيم العلاقات الاجتماعية، لا استنادًا إلى صحتها المنطقية المجردة (العاني، 2003، ص 130). في المقابل، تؤكد الفلسفة الوجودية حرية الفرد في اختيار منظومته القيمية، وترفض فرض القيم الاجتماعية أو الدينية عليه بصورة إلزامية (عطية، 2010، ص 100).
ويرى أنصار التربية الواقعية العلمية أن القيم تنبع من طبيعة الإنسان، في حين يؤمن أنصار الواقعية الكلاسيكية بوجود قانون أخلاقي عالمي ملزم يخضع للمنطق (الحياري، 1994، ص 293). وفي المقابل، تتميز التربية الإسلامية بجمعها بين الأصالة والمعاصرة، إذ تستمد مبادئها من القرآن الكريم والسنة النبوية، مع قابليتها للتطبيق في مختلف الأزمنة والأمكنة (القاضي، 2004، ص 59).
وتُعدّ القيم المنطلق الرئيس للعملية التربوية، فمنها تنبثق الأهداف التعليمية والتربوية؛ ولذلك أولى علماء التربية اهتمامًا بالغًا بدراستها حفاظًا على سلامة العملية التعليمية وفاعليتها. فالتربية تهدف أساسًا إلى بناء الإنسان الصالح القادر على الإسهام في خدمة مجتمعه ضمن إطار قيمي راسخ (عقل، 2006، ص 38).
ويُعدّ استيعاب مفهوم القيم من المسائل المعقدة؛ نظرًا لارتباطه بالقضايا الوجودية الكبرى المتعلقة بفهم الإنسان للحياة والكون وطبيعته الإنسانية، إذ تنبع القيم من تلك التصورات الفكرية (الحياري، 2013، ص 361). كما تمثل القيم مفهومًا جوهريًا في مختلف مجالات الحياة؛ لكونها معايير تضبط العلاقات الإنسانية داخل المجتمع (الزيادي، والخطيب، 2001، ص 113). ويواجه العالم المعاصر تحديات كبيرة في مجال القيم، لا تقل خطورة عن التحديات العسكرية، حيث تسهم العولمة في ذوبان الثقافات واندماجها، مما يؤدي إلى اضطراب القيم في المجتمعات، خاصة في العالم الإسلامي (الكيلاني، 2009، ص 435).
ويشير فرحان، ومرعي(1988) إلى أن القيم الإسلامية تتسم بالشمول والاتساع، إذ تشمل مختلف جوانب الحياة، من العقائد والعبادات إلى المعاملات والأخلاق، وتسهم في تكوين شخصية متكاملة تمتلك القدرة على التفاعل الإيجابي مع المجتمع. وتُعدّ الشريعة الإسلامية المصدر الرئيس لاستمداد القيم الاجتماعية، فكلما ازداد تمسك المجتمع بأحكامها ومبادئها، ازدادت هذه القيم قوة وثباتًا (البقمي، 2009، ص 46). فالإسلام يُمثل نظامًا شاملًا ينظم علاقة الإنسان بخالقه، وبالكون، وبالمجتمع الذي يعيش فيه (النحلاوي، 1987، ص 17).
وتؤدي القيم الاجتماعية الإسلامية دورًا مهمًا في بناء الشخصية الإنسانية المتكاملة، حيث تقوم التربية الإسلامية على مبدأ وحدة الحقيقة، وتسعى إلى تحقيق التوازن بين مختلف جوانب الشخصية (أبو العينين، 1988، ص 96–97).
وتبرز أهمية التربية باعتبارها وسيلة رئيسة لنشر القيم الإيجابية والحد من السلوكيات السلبية، فهي ضرورة لا غنى عنها للفرد والمجتمع في آن واحد (الرشدان، 2004).
كما تؤدي المدرسة دورًا جوهريًا في غرس القيم؛ بوصفها مؤسسة اجتماعية تضطلع بمهمة إعداد الأجيال، ويقع على المعلم فيها دور بارز في عملية التنشئة الاجتماعية (فهمي، 2013، ص 23). كذلك تسعى المدرسة إلى نقل التراث الثقافي، وتحقيق الاندماج الاجتماعي، والعمل على تنمية قدرات المتعلمين ومهاراتهم (جرادات وآخرون، 1984، ص 135).
ولا يقتصر دور المدرسة على التعليم المعرفي، بل يمتد إلى تعديل السلوك وتنمية القيم، من خلال التكامل بين المعرفة والممارسة (مطاوع، 2010، ص 83)، وقد تأثرت المجتمعات العربية بالأزمات القيمية في الغرب نتيجة التبعية العلمية والتكنولوجية، مما يطرح تحديات في اختيار القيم المناسبة (عبد الدائم، 2000، ص 79).
وفي ظل الثورة التكنولوجية المعاصرة، برزت أزمة قيمية انعكست آثارها في اضطراب المعايير الأخلاقية لدى فئة الشباب، وضعف قدرتهم على التمييز بين الصواب والخطأ (زاهر، 1986، ص 7–8). وتؤكد التربية، في جوهرها، أنها عملية قيمية تهدف إلى بناء الإنسان وفق منظومة أخلاقية متكاملة، تستمد معاييرها من القيم التي تنظّم حياة المجتمع وتوجّه سلوكه (النجيحي، 1981، ص 378).

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

مشكلة الدراسة:

وفي ضوء ما تقدّم، ومن خلال عمل الباحث معلّمًا سابقًا في مدارس وزارة التربية والتعليم، وملاحظته عدم استقرار منظومة القيم فيها؛ فإن مشكلة هذه الدراسة تتحدد في التعرّف على درجة التزام المدارس الثانوية في مدينة زليتن بالقيم الاجتماعية الإسلامية، من وجهة نظر المعلمين (مشكلات وحلول مقترحة). ويمكن تحديد مشكلة الدراسة في أسئلتها.

أسئلة الدراسة:

حاولت الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1- ما درجة التزام المدارس الثانوية في مدينة زليتن بالقيم الاجتماعية الإسلامية، من وجهة نظر المعلمين؟

2- ما المعيقات التي تحول دون التزام المديرين والمعلمين والطلبة بالقيم الاجتماعية الإسلامية؟

3- ما الحلول المقترحة لتمكين المديرين والمعلمين والطلبة من الالتزام بالقيم الاجتماعية الإسلامية؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى الأهداف الآتية:

1- التعرف على درجة التزام المدارس الثانوية في مدينة زليتن بالقيم الاجتماعية الإسلامية، من وجهة نظر المعلمين؟

2- التعرف على المعيقات التي تحول دون التزام المديرين والمعلمين والطلبة بالقيم الاجتماعية الإسلامية من وجهة نظر المعلمين؟

3- التعرف على الحلول المقترحة لتمكين المديرين والمعلمين والطلبة من الالتزام بالقيم الاجتماعية الإسلامية من وجهة نظر المعلمين؟

أهمية الدراسة:

اكتسبت هذه الدراسة أهميتها من خلال الآتي:

الأهمية النظرية:

تهدف هذه الدراسة إلى تقديم معارف جديدة تُسهم في إثراء الجانب المعرفي، من خلال توضيح القيم الاجتماعية الإسلامية وإبراز دورها في تنشئة الفرد والمجتمع، بما يسهم في الارتقاء بهما نحو مستويات متقدمة من الرقي الأخلاقي.

الأهمية العلمية:

يمكن أن تسهم نتائج هذه الدراسة في إفادة عدد من الفئات ذات العلاقة بالعملية التربوية؛ إذ قد يستفيد منها مديرو المدارس من خلال تعزيز الاهتمام بالقيم الاجتماعية الإسلامية، والعمل على ترسيخ الالتزام بها داخل البيئة المدرسية. كما يمكن للمعلمين الإفادة منها عبر التعرف إلى هذه القيم وغرسها في نفوس الطلبة، ومتابعة مدى تمثّلهم لها في سلوكهم وممارساتهم اليومية قدر الإمكان. كذلك قد يستفيد المشرفون التربويون من نتائج الدراسة في متابعة مدى التزام المعلمين بالقيم الاجتماعية الإسلامية، والتركيز عليها والتأكيد على أهميتها خلال الزيارات الإشرافية. كما تمثل الدراسة أهمية للقائمين على إعداد المناهج الدراسية؛ من خلال توجيه الاهتمام نحو تضمين هذه القيم بصورة واضحة في الأهداف التربوية والخطوط العريضة للمناهج، بما يسهّل إدراكها من قبل المعلم والطالب. إضافة إلى ذلك، يمكن أن تفيد الباحثين في إجراء دراسات مشابهة تتناول القيم الاجتماعية الإسلامية، من خلال الاستعانة بالأداة المستخدمة في هذه الدراسة وتطويرها.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: الالتزام بالقيم الاجتماعية الإسلامية.

الحدود البشرية: طُبّقت هذه الدراسة على جميع المعلمين والمعلمات بمرحلة التعليم الثانوية.

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

الحدود المكانية: اقتصرت هذه الدراسة على جميع المدارس الثانوية الحكومية التابعة لمراقبة التربية والتعليم في مدينة زليتن.
الحدود الزمانية: طُبّقت هذه الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (2026/2025م).

التعريفات الإجرائية:
درجة الالتزام: هي درجة قيام المديرين والمعلمين والطلبة بوضع القيم الاجتماعية الإسلامية موضع التطبيق، كما تُقاس بإجابات المعلمين عن فقرات الأداة المستخدمة في الدراسة الحالية.
القيم: جمع «قيمة»، وقيمة الشيء تعني ما يعكسه على الإنسان من فوائد ومكاسب مادية ومعنوية (الحياري، 2013، ص 370).
القيم الإسلامية: القيم المستنبطة من القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة، والتي تحدد صلة الإنسان بالله سبحانه وتعالى، ثم بمجتمعه.
القيم الاجتماعية الإسلامية: هي مجموعة القيم التي أمر بها الله سبحانه وتعالى، وبيّنها الرسول الكريم، لعلاقة الإنسان المسلم مع غيره من المسلمين، ويتضح ذلك من خلال الإجابة عن فقرات استبانة الدراسة.
المدرسة الثانوية: هي مؤسسة تعليمية في مراقبة التربية والتعليم بمدينة زليتن، تابعة لوزارة التربية والتعليم الليبية، وتقوم بتطبيق مناهجها، وتلتزم بالقوانين واللوائح والإجراءات التي تصدر عنها.

الدراسات السابقة:
فيما يلي يستعرض الباحث بعض الدراسات السابقة ذات العلاقة:
أجرى الأسمري (2010) دراسة هدفت إلى الكشف عن القيم المتضمنة في كتب التربية الإسلامية لطلبة الصف الثاني المتوسط، ودرجة ممارستهم لها من وجهة نظر المعلمين والطلبة في منطقة الجوف بالمملكة العربية السعودية. وكانت عينة الدراسة هي كتب التربية الإسلامية للصف الثاني المتوسط؛ وقد أظهرت النتائج وجود (57) قيمة تربوية موزعة على ثلاث مجالات هي: العقدي، والتعبدي، والأخلاقي، كما بيّنت النتائج أن درجة ممارسة طلبة الصف الثاني المتوسط للقيم التربوية، من وجهة نظر المعلمين ومن وجهة نظر الطلبة، كانت متوسطة.
وقام الزغول (2012) بدراسة في الأردن هدفت إلى الكشف عن القيم الأخلاقية لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة عجلون من وجهة نظر معلميهم، وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في استجابات أفراد عينة الدراسة على أداة الدراسة تُعزى لمتغير التخصص، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في استجابات أفراد عينة الدراسة تُعزى لمتغير الخبرة، بين المعلمين الذين تقل خبرتهم عن (5) سنوات من جهة، والمعلمين الذين تزيد خبرتهم على (10) سنوات من جهة أخرى، وجاءت الفروق لصالح المعلمين ذوي الخبرة التي تزيد على (10) سنوات.
كما أجرت الرفاعي (2012) دراسة هدفت إلى التعرف على القيم البيئية الواردة في الكتاب والسنة، ومدى تمثّل الطلبة لهذه القيم ومدى ممارستهم لها، والكشف عن سبل تطوير القيم البيئية لدى الطلبة من وجهة نظر المعلمين، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن قيم الاستفادة كانت الأكثر ممارسة بين القيم البيئية من منظور إسلامي لدى عينة من الجنسين، وجاءت قيم المحافظة في المرتبة الثانية، فيما كانت القيم الجمالية هي الأقل انتشارًا وممارسة لدى عينة الدراسة، وبشكل عام بيّنت النتائج أن درجة ممارسة القيم البيئية لدى طلبة المرحلة الثانوية كانت متوسطة.
وأجرت أبو عليم (2015) دراسة هدفت إلى الكشف عن القيم التربوية المتضمنة في كتاب الثقافة الإسلامية للمرحلة الثانوية، والتعرّف على درجة تمثّل معلمي وطلبة المرحلة الثانوية لهذه القيم، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن تقدير المعلمين لدرجة تمثّل الطلبة للقيم التربوية جاء بدرجة متوسطة، وأن تقدير الطلبة لدرجة تمثّل المعلمين للقيم التربوية جاء بدرجة عالية، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في درجة تمثّل المعلمين والطلبة للقيم تُعزى لمتغير المهنة.

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

وأجرى قشلان (2010) دراسة هدفت إلى التعرف على دور معلمي المرحلة الثانوية في تعزيز القيم الإسلامية لدى طلابهم في محافظات غزة، وأظهرت نتائج الدراسة أن دور معلمي المرحلة الثانوية في تعزيز القيم الإسلامية لدى طلابهم، من وجهة نظر الطلاب، كان متوسطًا، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) حول دور المعلم الثانوي في تعزيز القيم الإسلامية تُعزى لمتغير التخصص الدراسي (علوم إنسانية، علمي).

وأجرت الخصاونة (2013) دراسة هدفت إلى الكشف عن دور الإدارة المدرسية في تحقيق أهداف التربية الأخلاقية في مدارس محافظة إربد من وجهة نظر المعلمين، وأظهرت نتائج الدراسة أن دور الإدارة المدرسية في تحقيق أهداف التربية الأخلاقية لدى طلبة المدارس، من وجهة نظر المعلمين، جاء بدرجة تقدير مرتفعة، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وجهة نظر المعلمين حول دور الإدارة المدرسية في تحقيق أهداف التربية الأخلاقية تُعزى لأثر متغير الجنس لصالح الإناث، والتخصص لصالح العلوم الإنسانية، ونوع المدرسة لصالح المدارس الخاصة، وعدم وجود فروق تُعزى لأثر المرحلة الدراسية.

وأجرى العتيبي (2013) دراسة هدفت إلى التعرف على درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية للقيادة الأخلاقية وعلاقتها بقيمهم التنظيمية، من وجهة نظر المعلمين في الكويت، وكشفت الدراسة أن درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية للقيادة الأخلاقية والقيم التنظيمية، من وجهة نظر المعلمين، كانت مرتفعة.

كما أجرى يحيى (2010) دراسة هدفت إلى التعرف على درجة التزام مديري المدارس الحكومية الثانوية الفلسطينية بأخلاقيات مهنة الإدارة المدرسية من وجهة نظر معلمي المدارس، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن درجة التزام مديري المدارس الحكومية الثانوية بأخلاقيات مهنة الإدارة كانت عالية.

الدراسات الأجنبية:

أجرى تاج وك. إتش (Taj & Kh, 2013) دراسة في الهند هدفت إلى التعرّف على المبادئ الأخلاقية لدى طلبة المدارس وعلاقة أسرهم بالمدرسة، وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الحكم الأخلاقي والعلاقة بين الأسرة والمدرسة، كما وجدت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الحكم الأخلاقي بين الذكور والإناث في المدارس الثانوية، وجاءت الفروق لصالح الإناث.

وأجرى سادجاني وآخرون (Sadeghani, Alikhan, Shafaie, & Samiee, 2012) دراسة هدفت إلى الكشف عن التسلسل الهرمي لمنظومة القيم التربوية، مثل العفو والتسامح، لدى طلاب المرحلة الثانوية ودرجة تمثّلهم لها في إيران، وأظهرت النتائج أن درجة تمثّل تلاميذ المرحلة الثانوية لمنظومة القيم كانت كبيرة، بغض النظر عن جنسهم أو خلفيتهم الاجتماعية، كما جاء تمثّل أفراد عينة الدراسة لقيم المجتمع الإيراني على النحو الآتي: نبذ العنف، وتعزيز العفو والتسامح، والأمانة، والحفاظ على أمن البلاد، والصداقة بين الناس، ومكافحة الجريمة، والتخلص من الفقر، والتعليم، وحرية التعبير عن الرأي، وتعزيز القوة الدفاعية للبلاد، وتحقيق الرفاه الاقتصادي، وتجميل المدينة.

وأجرى كريمي زاده (Karimi & Zadeh, 2012) دراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين منظومة القيم والنمو الأخلاقي لدى طلبة المرحلة الثانوية في الهند، ودرجة تمثّلهم لهذه القيم، ومدى ابتعادهم عن اضطراب الهوية وممارسة السلوكيات السلبية، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن للقيم ومستوى النمو الأخلاقي تأثيرًا متوسطًا على مفهوم الهوية في المرحلة الثانوية.

وأجرى سميث (Smit, 2010) دراسة هدفت إلى الكشف عن دور المدرسة البريطانية في تنمية قيم العفو والتسامح ونبذ العنف لدى التلاميذ في لندن، وأظهرت نتائج الدراسة أن للمدرسة دورًا كبيرًا يتمثل في التركيز على تنمية قيمة العفو لدى التلاميذ، من خلال منع الاستقواء والاستعلاء بين الطلاب، ومكافحة العادات السلبية، وذلك عبر الأنشطة اللامنهجية، وتدريب الطلاب على استراتيجيات الحوار والمناقشة، كما بيّنت النتائج أن تطبيق القوانين والتعليمات المدرسية، إلى جانب التثقيف والتدريب، يُعدّ من أفضل الأساليب لتعزيز قيم العفو لدى التلاميذ.

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:

لم يجد الباحث، حسب حدود علمه، وفي ضوء المسح الذي أجراه للدراسات السابقة، دراسةً تتناول الكشف عن درجة التزام المدارس الثانوية في مدينة زليتن بالقيم الاجتماعية الإسلامية، من وجهة نظر المعلمين (مشكلات وحلول مقترحة).

وبعد اطّلاع الباحث على الدراسات السابقة، وجد أن بعضها انفرد بالكشف عن القيم التربوية في كتب التربية الإسلامية، كدراسة الأسمري (2010)، وأخرى هدفت إلى التعرّف على القيم البيئية الواردة في الكتاب والسنة، كدراسة الرفاعي (2012)، كما كان هدف بعض الدراسات التعرّف على القيم الأخلاقية التي يلتزم بها المعلمون ويعلّمونها للطلبة، كدراسة يالاكي(Yalaki, 2010) ، وهدفت بعض الدراسات إلى الكشف عن مستوى ممارسة مديري المدارس للقيم الأخلاقية، مثل دراسة العتيبي (2013)، والخصاونة (2013)، ويحيى(2010) ، واتفقت هذه الدراسة مع دراسة كلٍّ من الزغول (2012)، والأسمري (2010)، وتاج وك. إتش(Taj & Kh, 2013) ، وأبو عليم (2015)، والرفاعي (2012)، في سعي كل منها لمعرفة درجة التزام طلبة المرحلة الثانوية بالقيم التربوية.

أما الدراسة الحالية، فقد تميّزت عن غيرها من الدراسات السابقة بشموليتها؛ إذ هدفت إلى الكشف عن درجة التزام المدارس الثانوية في مدينة زليتن بالقيم الاجتماعية الإسلامية، من وجهة نظر المعلمين، حيث استخدمت هذه الدراسة المنهج الكمي والمنهج النوعي في تحقيق أهدافها، إضافة إلى التعرّف على درجة التزام المديرين والمعلمين والطلبة بهذه القيم من وجهة نظر المعلمين.

كما تميّزت هذه الدراسة بالتوصل إلى التعرف على مجموعة من المعيقات والمقترحات التي قدّمها معلمو مدارس المرحلة الثانوية في مدينة زليتن، والتي من شأنها أن تسهم في رفع درجة التزامهم بهذه القيم. كما تميّزت هذه الدراسة بحجم العينة، وبالمكان والزمان اللذين أُجريت فيهما.

منهج الدراسة:

استخدم الباحث في هذه الدراسة أحد مناهج البحث العلمي، وهو المنهج الوصفي المسحي؛ للكشف عن درجة التزام المدارس الثانوية في مدينة زليتن بالقيم الاجتماعية الإسلامية، من وجهة نظر المعلمين (مشكلات وحلول مقترحة)؛ حيث تُعدّ الاستبانة أداةً أساسيةً في هذا المنهج لجمع البيانات المطلوبة وتحليلها؛ نظرًا لملاءمتها لطبيعة هذه الدراسة وأهدافها.

مجتمع الدراسة وعينتها:

اعتمد الباحث في اختيار عينة الدراسة على أسلوب الحصر الشامل لاختيار عينة المعلمين؛ حيث قام بتوزيع أكثر من (751) استبانة على معلمي المدارس الثانوية.

أداة الدراسة:

قام الباحث بقراءة الآيات القرآنية، مستخرجًا منها القيم الاجتماعية الإسلامية، معتمدًا في الكشف عنها على المعنى العام للآيات الكريمة؛ ولتحقيق أهداف الدراسة، تم إعداد استبانة؛ حيث وُجّهت الاستبانة إلى معلمي المدارس الثانوية، وتمت صياغتها في صورة فقرات قابلة للقياس. وقد اشتملت استبانة المعلمين على (32) فقرة، وتم تحكيمها من قِبل مجموعة من المحكمين من داخل الجامعة وخارجها؛ لأخذ آرائهم فيما يتعلق بالصياغة اللغوية، ومدى مناسبة الفقرات، والحذف أو التعديل، ثم خرجت الأداة بصورتها النهائية.

وجرى اعتماد مقياس ليكرت الخماسي لقياس درجة التزام المدارس الثانوية في مدينة زليتن بالقيم الاجتماعية الإسلامية، من وجهة نظر المعلمين؛ حيث أُعطيت الإجابة «موافق بدرجة كبيرة جدًا» (5) درجات، والإجابة «موافق بدرجة كبيرة» (4) درجات، والإجابة «موافق بدرجة متوسطة» (3) درجات، والإجابة «موافق بدرجة قليلة» (2) درجتين، والإجابة «موافق بدرجة قليلة جدًا» (1) درجة واحدة.

أما فيما يتعلق بالمعيار الذي اعتمدته هذه الدراسة عند التعليق على المتوسطات الحسابية للمتغيرات الواردة في نموذج الدراسة، ولتحديد درجة الموافقة، فقد حدّد الباحث ثلاثة مستويات، هي:(مرتفعة، ومتوسطة، ومنخفضة)، بناءً على المعادلة الآتية:

طول الفترة = (الحد الأعلى للبديل - الحد الأدنى للبديل) / عدد المستويات المطلوبة:

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

(5-1)= 4/3=1.33؛ وبذلك تكون المستويات كالتالي:

- درجة موافقة منخفضة من 1- أقل من 2.33 .
- درجة موافقة متوسطة من 2.34-أقل من 3.67 .
- درجة موافقة كبيرة من 3.68- 5 .

صدق أداة الدراسة:

اعتمد الباحث في صدق الأداة على الصدق الظاهري، وهو صدق المحكمين، وكذلك صدق الاتساق الداخلي للفقرات؛ وقد تبين من خلال آراء المحكمين واتفاق معظمهم على صحة وسلامة الفقرات مع التعديل على بعضها كما أشار أغلبهم أنها أصبحت صالحة للتطبيق؛ وكذلك بعد التحقق من صلاحية الاتساق الداخلي بفقراتها.

ثبات أداة الدراسة:

جرى التحقق من ثبات التطبيق من خلال توزيع أدوات الدراسة مرتين على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة، مكوّنة من (15) من المعلمين والمعلمات، بفارق زمني مدته أسبوعان، وتم استخراج معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) بين درجاتهم في المرتين؛ بهدف استخراج معامل الثبات للاختبار.

كما جرى تطبيق معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) للتحقق من الاتساق الداخلي، ويوضح الجدول رقم (1) التالي ذلك:

الجدول رقم (1): معامل ثبات التطبيق بطريقة بيرسون (Pearson Correlation) ومعامل الثبات الأداة بطريقة (كرونباخ الفا)

الأداة	المجال	معامل الثبات بطريقة (كرونباخ الفا)	معامل تطبيق بطريقة بيرسون
وجهة نظر المعلمين	علاقة المعلم مع الطلبة	0.78	*0.76
	علاقة المعلم مع المدير	0.80	*0.82

*دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

يتضح من البيانات الواردة في الجدول رقم (1) ما يأتي:

1. معاملات ثبات بطريقة (Chronbach Alpha) لأدوات الدِّراسة تراوحت بين (0.78-0.80)، وهي قيم كبيرة ومقبولة لأغراض التطبيق؛ إذ أشارت معظم الدراسات إلى أنَّ نسبة قبول معامل الثبات (0.60).
2. تراوحت معاملات الارتباط بيرسون لمجالات الدِّراسة ما بين (0.76-0.82) وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، وهذا يدل على ثبات تطبيق أداة الدِّراسة.

المعالجات الإحصائية:

استخدم الباحث المعالجات الإحصائية اللازمة لتحليل البيانات:

- الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات كل مجال من المجالات.
- كذلك تم تطبيق اختبار (T-Test) للمقارنة بين آراء أفراد العينة حول درجة التزام المدارس الثانوية في مدينة زلتين بالقيم الاجتماعية الإسلامية.
- كما استخدم الباحث التكرارات والنسب المئوية.

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها وتفسيرها:

يتضمن هذا الجزء عرضًا للنتائج التي تم التوصل إليها وفقا لأسئلة الدراسة التي هدفت إلى التعرف على درجة التزام المدارس الثانوية في مدينة زلتين بالقيم الاجتماعية الإسلامية من وجهة نظر المعلمين (مشكلات وحلول مقترحة)، وقد قام الباحث بجمع البيانات بواسطة أداة الدراسة ومعالجتها إحصائيًّا، وفيما يلي عرض لهذه النتائج:

أولًا: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما درجة التزام المدارس الثانوية في مدينة زليتن بالقيم الاجتماعية الإسلامية، من وجهة نظر المعلمين؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج الأوساط الحسابية، والانحرافات المعيارية لموافقة أفراد عينة الدراسة من المعلمين على عبارات أداة الدراسة؛ حيث تعكس الأداة الخاصة بالمعلمين آراءهم حول درجة التزام المديرين والطلبة بالقيم الاجتماعية الإسلامية؛ حيث كانت هذه الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية كما هي موضحة في الجدولين التاليين:

الجدول رقم (2) التالي يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة المعلمين على عبارات محور علاقة المدير مع المعلم مرتبة تنازليا:

الجدول رقم (2): الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة المديرين على عبارات محور علاقة المدير مع المعلم مرتبة تنازليا

الرتبة	الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
1	7	يحرص المدير على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بين المعلمين.	4. 07	0. 59	مرتفعة
2	6	يحرص المدير على الإصلاح بين المعلمين المتخاصمين في المدرسة.	4. 03	0. 62	مرتفعة
3	2	يحرص المدير على الوحدة مع المعلمين في الاجتماعات مع أوليا الأمور.	3. 99	0. 52	مرتفعة
4	24	يشجع المدير المعلمين مراعاة الطلبة الأيتام في المدرسة.	3. 92	0. 92	مرتفعة
5	16	يتجنب المدير شهادة الزور في حل المشكلات بين المعلمين.	3. 90	0. 92	مرتفعة
6	29	يزور المدير المعلم عندما يمرض.	3. 90	0. 90	مرتفعة
7	23	يحترم المدير حرية التعبير وتبادل الآراء مع المعلمين.	3. 78	0. 86	مرتفعة
8	12	يعالج المدير مشكلات المعلمين بصبر.	3. 75	0. 68	مرتفعة
9	17	يحرص المدير على تجنب التنابز بالألقاب مع المعلمين.	3. 75	1. 01	مرتفعة
10	14	يبتعد المدير عن ممارسة الغيبة والنميمة على المعلمين في المدرسة.	3. 73	0. 65	مرتفعة
11	28	يشجع المدير المعلمين على اختيار الصحبة الصالحة.	3. 67	1. 02	مرتفعة
12	26	يفي المدير بوعده للمعلمين في حل المشكلات التي يستطيع حلها.	3. 64	0. 97	متوسطة
13	25	يحافظ المدير على أسرار المعلمين.	3. 60	0. 95	متوسطة

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

14	31	يشكر المدير المعلمين المتابعين لطلبتهم في الإذاعة المدرسية.	3. 54	1. 25	متوسطة
15	8	يشاور المدير المعلمين عند وضع برنامج الحصص الدراسية.	3. 52	0. 84	متوسطة
15	20	يعفو المدير عن من أساء إليه من المعلمين.	3. 52	1. 01	متوسطة
15	32	يعتاد المدير على إلقاء التحية و ردها على المعلمين.	3. 52	1. 46	متوسطة
18	13	يتثبت المدير من المعلومات التي تصل إليه قبل اتخاذ القرار بحق المعلم.	3. 50	0. 71	متوسطة
19	15	يتجنب المدير السخرية و الاستهزاء من قدرات المعلمين.	3. 49	0. 96	متوسطة
20	21	يتحلى المدير بالتواضع في التعامل مع المعلمين.	3. 47	1. 17	متوسطة
21	1	يحرص المدير على بث سياسة المحبة ونبذ العنف بين المعلمين.	3. 46	0. 78	متوسطة
22	22	ينمي المدير التنافس الشريف بين المعلمين في الإعداد للأنشطة المدرسية	3. 43	0. 90	متوسطة
23	9	يعدل المدير بين المعلمين عند وضع التقارير السنوية.	3. 42	0. 84	متوسطة
23	10	يتعامل المدير باللطف واللين مع المعلمين.	3. 42	0. 95	متوسطة
25	11	يشجع المدير المعلمين على العلم وإكمال دراساتهم العلياء.	3. 36	0. 98	متوسطة
25	30	يتحلى المدير بآداب الاستئذان عند الدخول إلى حصة المعلم في صفه.	3. 36	1. 21	متوسطة
27	19	يأخذ المدير بالنصيحة التي تقدم له من المعلمين.	3. 33	0. 77	متوسطة
28	5	يحرص المدير على الصدق في إعطاء فكرة عن أداء المعلم في المدرسة.	3. 28	0. 88	متوسطة
29	4	يلتزم المدير بالدوام الرسمي في المدرسة.	3. 27	1. 09	متوسطة
30	18	يتعامل المدير مع المعلمين غير المسلمين معاملة حسنة.	3. 22	1. 29	متوسطة
31	27	يكظم المدير غيظه عند إساءة المعلمين له.	3. 13	1. 08	متوسطة
32	3	يتعاون المدير مع المعلمين في تنفيذ الأنشطة المدرسية.	3. 03	0. 86	متوسطة
درجة التزام المديرين في المدارس الثانوية بالقيم الاجتماعية الإسلامية من وجهة نظر المعلمين			3. 56	0. 52	متوسطة

يتضح من البيانات الواردة في الجدول رقم (2) أن الأوساط الحسابية لإجابات أفراد عينة المعلمين على عبارات محور علاقة المدير مع المعلم والذي يعكس درجة التزام المدراء في المدارس الثانوية بالقيم الاجتماعية الإسلامية من وجهة نظر المعلمين تراوحت بين (3.03-4.07) حيث جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة رقم (7): "يحرص المدير على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بين المعلمين " بدرجة تقييم مرتفعة، بينما جاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (3): "يتعاون المدير مع المعلمين في تنفيذ الأنشطة المدرسية " بدرجة تقييم متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي لإجابات أفراد عينة المعلمين عن المحور ككل (3.56) بدرجة تقييم متوسطة؛ مما سبق يتبين أن معلمي المدارس الثانوية يرون أن درجة التزام المديرين في المدارس الثانوية بالقيم الاجتماعية الإسلامية كانت متوسطة. واتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

دراسات كل من الخصاونة (2013)، والعتيبي (2013)، ويحيى (2004). واختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة براون وإيربي ولنجلنج (Brown, Irby, lingling2008,) التي أشارت إلى أن ممارسة مديري المدارس للقيادة الأخلاقية وقيادة العدالة الاجتماعية جاء مرتفعاً. ويعزو الباحث وجود المستوى المتوسط بالالتزام بالقيم الاجتماعية الإسلامية إلى تحلي مديري المدارس بهذه القيم التي تعد مصدراً أساسيا لتطبيق الإدارة المدرسية بجوانبها الاجتماعية والإنسانية؛ حيث تسهم هذه الدرجة من القيم في زيادة تفاعل المديرين مع الطلبة والمعلمين بعيداً عن جوانب الإدارة التقليدية التي تظهر التمسك بالقوانين وتطبيقها بكل شدة. كما أنها تظهر حالة من التوازن في أساليب الإدارة المدرسية بين تطبيق الإدارة الحازمة والتعليمات والقوانين الإدارية من جهة وتطبيق القيم الاجتماعية الإسلامية من جهة أخرى.

أما الجدول رقم(3) التالي؛ فهو يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة المعلمين على عبارات محور علاقة الطلبة مع المعلم مرتبة تنازليا:

الجدول رقم (3): الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة المعلمين على عبارات محور علاقة الطلبة مع المعلم مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
1	4	يشكر الطلبة المعلمين و يعترفون بفضلهم.	3. 86	0. 83	مرتفعة
1	8	يعتاد الطلبة على إلقاء التحية و ردها على المعلمين.	3. 85	0. 63	مرتفعة
2	32	يعيد الطلبة المفقودات التي يجدونها في الصف إلى المعلم	3. 82	0. 87	مرتفعة
3	24	يراعي الطلبة شعور الطلبة الأيتام في الصف.	3. 77	0. 92	مرتفعة
4	31	يتشاور الطلبة مع المعلم في اختيار ممثلهم في الأنشطة الصفية.	3. 75	0. 81	مرتفعة
5	11	يبدي الطلبة اهتماماً تجاه تلقي العلم من المعلم.	3. 72	0. 69	مرتفعة
6	19	يأخذ الطلبة بالنصيحة التي تقدم لهم من المعلم.	3. 71	0. 60	مرتفعة
6	21	يتحلى الطلبة بالتواضع في معاملتهم مع المعلم.	3. 71	0. 71	مرتفعة
8	2	يحرص الطلبة على تنمية الوحدة مع المعلم أثناء المشاركة في الأنشطة الصفية.	3. 70	0. 68	مرتفعة
8	14	يفي الطلبة بوعدهم مع المعلم	3. 70	0. 53	مرتفعة
10	30	يتمثل الطلبة آداب الاستئذان عند الدخول إلى غرفة المعلمين.	3. 67	0. 66	مرتفعة
11	23	يحرص الطلبة على الإصلاح بين الطلبة المتخاصمين في الصف.	3. 65	0. 70	متوسطة
11	29	يطمئن الطلبة عن المعلم عندما يمرض.	3. 65	0. 90	متوسطة
13	1	يحرص الطلبة على بث سياسة المحبة ونبذ العنف مع المعلم.	3. 59	0. 81	متوسطة
14	22	يتنافس الطلبة تنافساً شريفاً في تنفيذ الأنشطة التي يطلبها المعلم.	3. 51	0. 68	متوسطة
15	12	يتحلى الطلبة بالصبر في تعاملهم مع المعلم.	3. 47	0. 68	متوسطة
16	9	يبدي الطلبة تعاونهم مع المعلم في تنفيذ الأنشطة المدرسية.	3. 46	0. 91	متوسطة
17	10	يتعامل الطلبة باللطف واللين مع المعلمين.	3. 39	0. 86	متوسطة

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

18	3	يتحرى الطلبة العدل مع المعلم في إعطاء فكرة عن أسباب خلافاتهم في الصف.	3. 36	0. 74	متوسطة
19	15	يتجنب الطلبة السخرية والاستهزاء من المعلم.	3. 35	0. 97	متوسطة
20	18	يتعامل الطلبة مع الطلبة غير المسلمين معاملة منصفة في الصف.	3. 29	1. 01	متوسطة
21	6	يحترم الطلبة حرية التعبير وتبادل الآراء مع المعلم.	3. 28	0. 85	متوسطة
22	20	يعفو الطلبة عن إساءة المعلم لهم.	3. 26	0. 84	متوسطة
23	5	يحرص الطلبة على الصدق في المعاملة مع المعلم.	3. 23	0. 73	متوسطة
24	16	يبتعد الطلبة عن شهادة الزور في حل المشكلات أمام المعلم.	3. 19	0. 86	متوسطة
25	25	يحافظ الطلبة عل أسرار بعضهم البعض في الصف.	3. 13	0. 88	متوسطة
26	28	يحرص الطلبة على الصحبة الصالحة في المدرسة.	3. 10	0. 87	متوسطة
27	7	يحرص الطلبة على تنمية مفهوم الأمر بالمعروف و النهي عن المنكر.	3. 07	0. 80	متوسطة
28	13	يتثبت الطلبة من المعلومات التي تصل إليهم قبل تكوين فكرة عن المعلم.	3. 05	0. 75	متوسطة
29	27	يتحلى الطلبة بكظم الغيظ عند إساءة المعلم لهم.	2. 98	0. 80	متوسطة
30	26	يبتعد الطلبة عن التنابز بالألقاب فيما بينهم.	2. 96	0. 96	متوسطة
31	17	يبتعد الطلبة عن ممارسة الغيبة والنميمة على زملاءهم أمام المعلم.	2. 90	0. 95	متوسطة
درجة التزام الطلبة في المدارس الثانوية بالقيم الاجتماعية الإسلامية من وجهة نظر المعلمين			3. 37	0. 43	متوسطة

يتضح من البيانات الواردة في الجدول رقم (3) أن الأوساط الحسابية لإجابات أفراد عينة المعلمين على عبارات محور علاقة الطلبة مع المعلم والذي يعكس درجة التزام الطلبة في المدارس الثانوية بالقيم الاجتماعية الإسلامية من وجهة نظر المعلمين تراوحت بين (2.90-3.86) حيث جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة رقم (4): يشكر الطلبة المعلمين ويعترفون بفضلهم" بدرجة تقييم مرتفعة، بينما جاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (17): "يبتعد الطلبة عن ممارسة الغيبة والنميمة على زملاءهم أمام المعلم " بدرجة تقييم متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي لإجابات أفراد عينة المعلمين عن المحور ككل (3.37) بدرجة تقييم متوسطة، مما سبق يتبين أن معلمي المدارس الثانوية يرون أن درجة التزام الطلبة في المدارس الثانوية بالقيم الاجتماعية الإسلامية كانت متوسطة. ويفسر الباحث نتيجة الدراسة الحالية ذلك إلى زيادة عدد المؤثرات الخارجية في التنشئة الاجتماعية للطلبة من حيث أثر وسائل الإعلام والانفتاح على العالم الخارجي في ظل العولمة وسهولة التواصل الاجتماعي مع المجتمعات الأخرى التي قد تكون أقل التزاماً واهتماماً بالقيم الاجتماعية الإسلامية، وإلى طبيعة صحبة الأقران والتأثير الكبير لهم على سلوكيات بعضهم بعض. حيث لم تعد الأسرة والمدرسة هي فقط المسؤولة عن تنشئة الأفراد وتربيتهم التربية الإسلامية الحقيقية. كما أن خصائص مرحلة المراهقة التي يمر بها طلبة المرحلة الثانوية تكون مؤثرة في هذه الفئة أكثر من غيرها من فئات المجتمع التي قد يتصف فيها المراهقون بالميل إلى إثبات الذات من خلال محاولتهم

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

الاستقلالية الاجتماعية والتمرد على قيم الأسرة والمجتمع مما قد يظهر طلبة المرحلة الثانوية بالتزام أقل بالقيم الاجتماعية الإسلامية.

ثانيا: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما المعيقات التي تحول دون التزام المعلمين والطلبة بالقيم الاجتماعية الإسلامية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم رصد إجابات أفراد العينة عن السؤال المفتوح في الاستبانة " ما المعيقات التي تحول دون التزام المعلمين والطلبة بالقيم الاجتماعية الإسلامية؟" من وجهة نظر المعلمين، والتي جاءت بأنه ضعف الوازع الديني، وغياب القدوة الحسنة، وقلة الرقابة الأسرية للأبناء، وغياب الأنشطة الترفيهية في المدارس، وكثرة نصاب المعلمين وزيادة عدد الحصص الصفية، وضغوط العمل على مديري المدارس والمعلمين، وانتشار وسائل التكنولوجيا الحديثة بين الطلبة والمعلمين، ومن أبرز المعيقات التي تحول دون التزام المعلمين والطلبة بالقيم الاجتماعية والإسلامية؛ يرى الباحث أن إدراك المعلمين ومديري المدارس والطلبة لأهمية هذه القيم وشعورهم بعدم الرضا عن عدم انتشارها وتفعيلها بشكل مؤثر؛ مما حدا بهم إلى تفصيل العوامل التي أدت إلى تراجع التمسك بها خصوصا، وأنهم يعتقدون أنها كانت أكثر تأثيرا في مجتمعهم في الماضي. كما قد يؤشر اهتمامهم بتفصيل هذه الأسباب أنهم يشعرون برغبة جامحة بعودة تأثير هذه القيم من جديد، كونهم يعتقدون أن ذلك سوف يساعد في حل الكثير من المشكلات الاجتماعية التي تفشت مؤخرا في المجتمع والتي يدفع ضحيتها كل أفراد المجتمع وبالتالي فهم حريصون على تشخيص أسباب ضعف الالتزام بها. كما تشير معظم هذه التفسيرات، الى أصالة وعمق اقتناعهم بأن الالتزام بالقيم الاجتماعية الإسلامية يجب أن يكون على رأس أولويات المجتمع إذا أراد أبناؤه استعادة مجد العصور الذهبية للأمة العربية والإسلامية؛ حيث وصفهم القرآن الكريم بأنهم كانوا خير أمة أخرجت للناس.

ثالثا: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: ما الحلول المقترحة لتمكين المديرين والمعلمين والطلبة من الالتزام بالقيم الاجتماعية الإسلامية؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم رصد إجابات أفراد عينة الدراسة من المديرين عن السؤال المفتوح الوارد في الاستبانة، وهو: «ما الحلول المقترحة لتمكين المديرين والمعلمين والطلبة من الالتزام بالقيم الاجتماعية الإسلامية؟»، وذلك من وجهة نظر المديرين.

وقد تمثلت أبرز الحلول المقترحة في: العودة إلى كتاب الله سبحانه وتعالى وسنة النبي صلى الله عليه وسلم، وتحسين أوضاع المعلمين بما يسمح لهم بأخذ قسط من الراحة في تعاملهم مع الطلبة والإدارة المدرسية، وتفعيل العقوبات على المخالفين للأنشطة والفعاليات المدرسية، إلى جانب تعزيز رقابة الأسرة للأبناء، وزيادة الاهتمام بهم، وزيارة المدرسة للاطمئنان على أوضاع أبنائهم أكاديميًا وسلوكيًا.

ويرى الباحث أن هذه الحلول تتمتع بدرجة كبيرة من الأهمية، بحيث يمكن أن يكون لها أثر حقيقي في استعادة تأثير القيم الاجتماعية الإسلامية في سلوك الأفراد، كما تعكس جدية المديرين والمعلمين والطلبة في إيجاد حلول من شأنها إعادة تأثير هذه القيم في تفاصيل حياة المجتمع، وتشير كذلك إلى إيمانهم بإمكانية تنفيذ هذه الحلول إذا توفرت الإرادة المجتمعية المناسبة. كما يرى الباحث أن الحلول المقترحة التي قدّمها أفراد عينة الدراسة جمعت بين الاهتمام بالجوانب الوجدانية والجوانب النفسحركية.

وفي ختام هذه الدراسة توصل الباحث إلى بعض التوصيات والمقترحات التالية:

التوصيات:

1- زيادة الاهتمام بالقيم الاجتماعية والإسلامية التي لم تحظَ بنصيب وافر من التكرار عند الشروع في التخطيط لتطوير المناهج.

2- توفير برامج تربوية تسهم في تنمية هذه القيم الاجتماعية الإسلامية لدى مديري المدارس والمعلمين والطلبة جميعا.

3- العمل على التنسيق والتعاون المشترك بين المدرسة والأسرة ودور العبادة ووسائل الإعلام؛ لإبراز هذه القيم وترسيخها في نفوسهم.

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

المقترحات:

1- إجراء المزيد من البحوث والدراسات الأخرى على معلمي وطلبة مراقبات التربية والتعليم بالمدن الليبية الأخرى لمقارنتها مع نتائج هذه الدراسة.

2- إجراء بحوث أخرى باستخدام أدوات أخرى كالملاحظة والمقابلة.

المصادر والمراجع:

المصادر والمراجع العربية:

القرآن الكريم.

[1] العتيبي، أحمد بركي .(2013) .*درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية للقيادة الأخلاقية وعلاقتها بقيمهم التنظيمية من وجهة نظر المعلمين في دولة الكويت* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الشرق الأوسط، عمّان، الأردن.

[2] ايم، فاطمة عبد الطالب .(2015) .*القيم التربوية المتضمنة في كتاب الثقافة الإسلامية للمرحلة الثانوية المستوى الثالث ودرجة تمثّل المعلمين والطلبة لها في مدارس محافظة المفرق* (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

[3] تركي، عبد الفتاح .(2003) .*فلسفة التربية: مؤتلف علمي نقدي*. مكتبة الأنجلو المصرية.

[4] الجلاد، ماجد زكي .(2005) .*تعليم القيم وتعلّمها*. دار المسيرة.

[5] الحياري، حسن .(2000) .*معالم في الفكر التربوي للمجتمع الإسلامي إسلاميًا وفلسفيًا* (ط1). دار الأمل للنشر والتوزيع.

[6] الحياري، حسن .(1994) .*أسرار الوجود وانعكاساتها التربوية* (ط1). دار الأمل.

[7] الخصاونة، سامي .(2013) .*دور الإدارة المدرسية في تحقيق أهداف التربية الأخلاقية في مدارس محافظة إربد ومقترحات التطوير* (أطروحة دكتوراه غير منشورة). جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

[8] الخطيب، إبراهيم، والزيادي، أحمد .(2001) .*مفاهيم أساسية في التربية الإسلامية والاجتماعية* . الدار العلمية ودار الثقافة.

[9] الرشدان، عبد الله .(2004) .*الفكر التربوي الإسلامي* (ط1). دار وائل للنشر والتوزيع.

[10] الرفاعي، أروى عبد المنعم .(2012) .*القيم البيئية من منظور إسلامي ودرجة تمثّل طلبة المدارس في محافظة إربد لها من وجهة نظرهم وسبل تطويرها من وجهة نظر المعلمين* (أطروحة دكتوراه غير منشورة). جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

[11] زاهر، ضياء .(1986) .*القيم في العملية التربوية* (ط2). مؤسسة الخليج العربي.

[12] العاني، وجيهة .(2003) .*الفكر التربوي المقارن* (ط1). دار عمار للنشر والتوزيع.

[13] عبد الدائم، عبد الله .(2000) .*الآفاق المستقبلية للتربية في البلاد العربية* (ط1). دار العلم للملايين.

[14] عطية، عطية .(2010) .*أسس التربية* (ط1). دار البداية للنشر والتوزيع.

[15] فرحان، إسحاق، ومرعي، توفيق. (1988). اتجاهات المعلمين في الأردن نحو القيم الإسلامية في مجال العقائد والمعاملات كما حددها البيهقي .*أبحاث اليرموك*، 20(4)، 97.136–

[16] فهمي، محمد سيد .(2013) .*المدرسة المعاصرة والمجتمع* (ط1). دار الوفاء للطباعة والنشر.

[17] القاضي، سعيد .(2004) .*التربية الإسلامية بين الأصالة والمعاصرة* (ط1). عالم الكتب.

[18] قشلان، عبد الكريم منصور .(2010) .*دور معلمي المرحلة الثانوية في تعزيز القيم الإسلامية لدى طلابهم في محافظات غزة* (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

[19] الكيلاني، ماجد .(2009) .*فلسفة التربية الإسلامية* (ط2). مكتبة هادي.

[20] النحلاوي، عبد الرحمن .(1987) .*أصول التربية الإسلامية وأساليبها*. دار الفكر.

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

[21] يحيى، أحمد .(2010) *درجة التزام مديري المدارس الحكومية الثانوية الفلسطينية بأخلاقيات مهنة الإدارة المدرسية من وجهة نظر معلمي المدارس* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة النجاح، نابلس، فلسطين.

المراجع الأجنبية:

[22] Sadeghani, A., Alikhan, M., Shafaie, S., & Samiee, f. (2012). A survey on the Hierarcht of Valuer System of High School Students. Interdisciplinary Journal of Contemporary Research in Bussiness, 3(9), 388- 394.

[23] Smit, M. (2010). The Role of School Discipline in Combating Violence in Schools in the East London Region. Letter master, The University of Fort Hare East London

[24] Taj, H., & Kh. P. (2013). A Study Of Moral Judgment Of Secondary School Student In Relation to Their Family. Indian Streams Research Journal, 3(2). ISSN:-2230-7850.

[25] Yalaki, Yalcn. (2010). Value systems abetter way to understand science teacher beliefs and practices. H. U. Journal of education. 39, p (370-395).

[26] Zadeh, D. & Karimi, F. The relationship between Value System and moral growth with Finding Indication in High School Students. Scholars Research library, 2012, 4 (1): 714-734.

Disclaimer/Publisher's Note: The statements, opinions, and data contained in all publications are solely those of the individual author(s) and contributor(s) and not of **AJHAS** and/or the editor(s). **AJHAS** and/or the editor(s) disclaim responsibility for any injury to people or property resulting from any ideas, methods, instructions, or products referred to in the content.

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).